

## د. كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 12 الازدهار والإبادة الجماعية

كنوت هايم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 12، متغيرات الرخاء والشعر حول الإبادة الجماعية.

مرحبًا بكم في المحاضرة 12 عن سفر الأمثال الكتابي.

في هذه المحاضرة، أريد التركيز على موضوعين محددتين. الأول هو انخراط مثير للسخرية في تكرارين مختلفين لسفر الأمثال فيما يتعلق بالرخاء. الموضوع الآخر في هذه المحاضرة هو الشعر عن الإبادة الجماعية.

لذلك أبدأ، أولاً، بآيتين، أمثال 10: 15 وأمثال 18: 11. هذه عبارات متشابهة جداً، ولكن كما سنرى، في اختلافاتها الدقيقة، فإنها تقدم أنواعًا مختلفة ومتراصة من الاقتراحات العملية لقراءها ومستمعها. نقرأ في أمثال 10: 15: ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك الفقراء هو فقرهم.

نقرأ في أمثال 18: 11: "ثروة الغني مدينته الحصينة وكسور آمن في خياله." يتكون سفر الأمثال 10.15 مما يُسمى تقليديًا بالتوازي المتناقض، في حين أن سفر الأمثال 18.11 هو مثال على التوازي المترادف تقليديًا. تم ترتيب نصف الآيتين في الآية 10.15 بالترتيب التسلسلي، لذلك تم عكس تسلسل الكلمات لتسهيل التصور.

كل مصطلح له المقابل المقابل، والفرق الوحيد هو أن اللاحقة انتقلت إلى جزء مختلف من الكلام المجموعات الثلاث من المصطلحات المتقابلة كلها متضادة، الثروة في مقابل فقرها، المفرد الغني في مقابل الجمع الفقير، مدينته القوية في مقابل الخراب. العناصر المقابلة هي متضادات واضحة إلى حد ما، والعبارات المتناقضة في نصف البيتين تبدو تقليدية وربما حتى مبتذلة، وهو ما قد يتوقعه المرء في بيئة اقتصادية مدفوعة بالمكافأة.

ومع ذلك، سنرى أنه في أمثال 18: 11، كل من العناصر المتوازية والمحتويات غير عادية. في أمثال 18: 11، تخلق العبارة الأخيرة في خياله في نهاية أمثال 18: 11 مفاجأة من خلال تأخير إدراك أن العبارات التقليدية في والتي تبدو مشابهة جدًا لأمثال 10: 15، هي في الواقع شديدة التشابه. ساخر. الأضداد هي الثروة ثم، 18: 11، ضمنا من خلال الحذف أيضا الثروة، ثم التقابل التالي هو، أو بالمراسلة، الغني وخيال الرجل الغني، ثم مدينته المحصنة وكسور آمن.

إن التوازي في هذه الآية يختلف بشكل ملحوظ عن نظيرتها المتنوعة. لا يزال موضوع ثروة الأغنياء في الجملة الاسمية في أمثال 18.11 مُفترضًا مسبقًا، ويقدم النصف الثاني من الآية مسندًا ثانيًا وجدارًا آمنًا، ولكن في شكل موسع بشكل كبير. والمعادلة المجازية لثروة الرجل الغني هي أن مدينته المحصنة تحولت الآن إلى تشبيه.

إنه مثل جدار آمن، توسع بعدد هائل من الحروف الساكنة وحدها. ومع ذلك، فإن القوة الحقيقية لهذا المثل تستمد من وضع المصطلح في نهاية السطر الثاني، في نهاية هذا المثل. بينما يتوقع القارئ أو المستمع إعادة صياغة بسيطة للحقيقة المشجعة المذكورة في الجزء الأول من السطر، يبدو أن توقعه قد تم تأكيده من خلال الكلمات الافتتاحية في نصف السطر الثاني.

لكن هذا الوهم تحطم بالكلمة المدمرة التي تقلب بشكل مدهش معنى النصف الأول من الآية رأساً على عقب وتقف في تناقض صارخ مع البديل السابق في أمثال 10: 15. تعتمد فعالية المثل على عكس التوقعات حول الميزة الشاملة للثروة كما هو واضح في أمثال 10: 15. يبدو إذن أن سفر الأمثال 10: 15 ربما كان البديل الأقدم للآيتين وأن سفر الأمثال 18: 11 هو نسخة أعيدت صياغتها عمدًا لتوضيح نقطة أصلية للغاية فيما Adal يتعلق برسالة المثل. ومع ذلك، أنتقل الآن إلى سياقات كل من أمثال 10: 15 وأمثال 18: 11. أشار إلى أن الملاءمة السياقية للمتغيرين ترجع أيضًا إلى نوع الصور المستخدمة في كل منهما. لقد نظرت في Berlin ثلاثة أزواج من الآيات الشعرية التي تتكون من سطور متطابقة أو متطابقة تقريبًا في النصف الأول

،وتقول إن سطور النصف الثاني منها متكافئة لغويًا ولكن تمت صياغتها بشكل مختلف. وهذا يعني، اقتباس متوازن مختلفان تمامًا لهما سطر واحد مشترك، نهاية الاقتباس. وتشير هنا إلى عدد من أوجه التشابه بين مزمو 39: 13، ومزمو 102 الآية 2، ومزمو 55 الآية 2، ومزمو 86 الآية 6، ثم أخيرًا هنا مثالنا أمثال 10 بالتوازي مع أمثال 18: 11. قادها هذا إلى الاستنتاج، اقتبس، أن المتوازيات الدلالية في كل من هذه الآيات 15 ليست مقبولة بشكل متساوٍ فقط، وليست أكثر توازيًا من الأخرى، ولكن اختيار المتوازي في كل حالة يناسب السياق الأكبر الذي تقع فيه الآية. ، نهاية الاقتباس

وفيما يتعلق بمجموعتنا المتنوعة، أشارت، اقتبست، أن سفر الأمثال 10 يحتوي على العديد من التناقضات الأخرى بين الصالحين والأشرار، والحكماء والجهلاء، وبالتالي فإن التناقض بين الأغنياء والفقراء أمر طبيعي تمامًا. ومن ناحية أخرى، فإن سفر الأمثال 18 تم صياغته بشكل مختلف كثيرًا. إنه ليس مبنياً على تناقضات سريعة ولكن على صور أطول، والآية 11 تتناسب مع واحدة منها، نهاية الاقتباس

ومع ذلك، فإن التوافق السياقي لكلا الخيارين يذهب إلى أبعد مما أدركته برلين. أمثال 10: 15 هو جزء من مجموعة أمثال تمتد من أمثال 10: 12 إلى 18. وعلاقتها بالآية 16 وثيقة بشكل خاص، لدرجة أن كل عنصر في أمثال 10: 15 له تعبير مماثل في أمثال 10: 16 أو كل عنصر في أمثال 10: 15 له نظير في أمثال 10: 16. عندما ننظر إلى الآيتين معًا، فإن الغنى في أمثال 10: 15 يُعتبر إيجابيًا ليس في حد ذاته بل كمكافأة مستحقة عن الحياة الصالحة.

ويعبر عن العكس في آيات النصف الثاني. يظهر التفاعل بين الثنائي أن هلاك الفقراء في أمثال 10: 15 لا يُعزى إلى الفقر في حد ذاته. بل يكشف أمثال 10: 16 أن إنجازات الأشرار تؤدي إلى الخطية، وأن الفقر المذكور في 10: 15 يُنظر إليه على أنه أجرة الخطية.

وبهذا المعنى يقال إنه مدمر. وهكذا، فإن أمثال 10: 16 يشكل تفسير العبارة التي يبدو أنها ترسي الدافع للنجاح الاقتصادي في الدافع للحفاظ على الذات ويوضح بعد ذلك أن الأمان الحقيقي لا يكمن في الثروة في حد ذاتها ولكن في مكافآت الحياة الصالحة، والتي، وفقًا لـ وهذان المثلان معًا يتضمنان الرخاء الدائم والحقيقي. ثم تشكل أمثال 10: 15 و10: 16 زوجًا من المثل

،يقدم المثل الثاني لدغة لحكاية المثل الأول، ويتحدان معًا في رؤية متطورة للأخلاقيات الاقتصادية، والتي بطريقة مدهشة، تقلب الفكرة البسيطة ظاهريًا الواردة في سفر الأمثال 10: 15 رأساً على عقب. ويفعل سفر الأمثال 18: 11 الشيء نفسه بشكل واضح في بيت شعري واحد، وهذا بالتأكيد ليس من قبيل الصدفة. ومن خلال اختلافات معينة وترتيبات سياقية معينة، يتم تحفيز عكس مماثل للتوقعات في كلا الخيارين

تنتمي أمثال 18: 11 أيضًا إلى مجموعة الأمثال، أمثال 18: 10-15، وهي تشكل أيضًا زوجًا من الأمثال مع قول مجاور. محتوى الآيتين 10 و 11 متشابه. وفي كلا القولين ذكر كيئانان يعدان بالأمان، اسم الرب في أحدهما. والغنى في الآخر، وتم تحديدهما مجازيًا على أنهما برج قوي ومدينة قوية وسور عالٍ على التوالي

، آيات النصف الثاني تؤهل البيانات الأولية. تم تأكيد اسم الرب كحصن آمن حقًا. وعلى النقيض من ذلك، تشكل الثروة مصدرًا مشكوكًا فيه للأمن.

وبدون الرب، يكون الأمر مجرد وهم من خيال شخص غني. والآية التالية، الآية 12، تؤكد هذه النقطة. الثقة، غير المستحقة في الموارد الشخصية، أي الثروة المذكورة في الآية 11، على حساب الثقة في الرب في الرب، ضمناً من الآية 10، توصف بالكبرياء الذي يؤدي في النهاية إلى الخراب.

عندما ننظر مرة أخرى بطريقة أكثر تفصيلاً إلى أوجه التشابه في الأمثال 18: 11، نلاحظ أن تعبيرًا واحدًا يبرز من بين المجموعات الأنيقة من العناصر المقابلة. العبارة التي ذكرناها سابقاً، في خياله. ويمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات.

أولاً، اسم الرب الذي يلجأ إليه الصديقون (أمثال 10) (هو الغني الحقيقي الذي يجب أن يتطلع إليه الجميع ثانياً، إن مصطلحي الصالح والغني ليسا متضادين في حد ذاتهما. والتناقض ينشأ من اعتماد الشخص الغني على نفسه على حساب ثقته في الرب.

ثالثاً، يُظهر تسلسل الهياكل المعمارية في الزوج المثل ديناميكية مكانية طاردة مركزية بدءاً من قلعة المدينة والبرج القوي، وهو مكان اللجوء الأكثر أماناً في المدن القديمة، إلى المدينة المحصنة ككل، إلى الجدار باعتباره وسيلة الدفاع الخارجية. النظام الذي سيتم اتخاذه أولاً في حالة وقوع هجوم ناجح. رابعاً، ليس للتعبير في مخيلته أو في خياله عنصر مواز في زوج المثل من الآيات من 10 إلى 11، على الرغم من أن هذا العنصر هو الذي يشكل الكلمة المثقوبة التي تحسم معنى الوحدة بأكملها. لقد أشرت بإيجاز إلى أن الآية 12، التي تحذر من العواقب المدمرة للكبرياء وتشجع على التواضع، تعزز النقاط المذكورة في الأمثال 18: 10 إلى 11.

التعبير الذي يدل على الفخر في 18.12، قبل الدمار يكون قلب الرجل مرتفعاً، يقدم تلاعباً مثيراً بالألفاظ بين الأفعال ليكون آمناً، حرفياً ليكون عالياً، وكلمة ليكون فخوراً، حرفياً أيضاً ليكون عالياً. إن اكتفاء الغني بذاته ينكشف على أنه كبرياء، وثقة غير مبررة في موارده الخاصة، على حساب الثقة في الرب. يكشف سفر الأمثال أن هذا النوع من الاعتماد على الذات هو أمر وهمي، وهذه النقطة ذاتها توضحها الكلمة المثقوبة في 18.12 خياله في نهاية سفر الأمثال 18.11. وهكذا، فإن الاختلاف الأكثر وضوحاً في البديل من 18 إلى 11، الكلمة في خياله، تبين أنها أداة ربط حاسمة تربط بشكل معقد بين البديل والأقوال المجاورة، وبالتالي تزويرها في ثلاثية المثل، تتراوح من الأمثال 10 إلى 12.

من الجدير مقارنة التحليل أعلاه الذي قدمته هنا للتو مع تأملات مورفي حول معنى المتغيرين وكيفية تفاعلها مع بعضهما البعض. من وجهة نظر مورفي، لا توجد رسالة مخفية في سفر الأمثال 10: 15. وليس هناك نية لإيصال درس أخلاقي هنا. وهذا مجرد انعكاس للواقع.

هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور. ومع ذلك، عند مقارنة 10.15 مع 18.11، والتي فسرها على خلفية الآية 18.10 المصاحبة لها، استنتج، كما هو الحال مع العديد من الأمثال الأخرى، أنه يجب على المرء أن يتعلم الموازنة بينها وبين بعضها البعض. وهنا أشار إلى وجود صلة.

إن مناقشته الموسعة لأهمية الأمثال 18.11 في ضوء الأمثال 10.15 تستحق الاقتباس بالكامل. فقط تحمل معي لهذا الاقتباس الطويل قليلاً. يقتبس السطر الأول من المثل عمداً الآية 10: 15، التي تعبر عن حقيقة واضحة.

يمكن أن تؤخذ بمعنى محايد إلى حد ما، ويُنظر إليها على أنها في توازي مرادف b الثروات هي الحماية. حتى 11 للخط أ. هكذا يفكر الغني. لا ينبغي أن تكون هذه وجهة نظر غير معقولة.

إنه يردد الأمثال 10.15. ومع ذلك، فإن هذا المثل له تأثير أكبر إذا كان، كما يتخيل، يشير فقط إلى نقطة أمان عالية واضحة ولكنها خاطئة في النهاية. هذا ما يفعله. والمقصود بالبرج العالي أو اسم الرب المذكور في الآية 10.

ومن ثم، لا بد من موازنة الوضع بعناية. بماذا أو بمن يثق الأغنياء حقاً؟ تبدو هذه الآية بمثابة تحذير فيما يتعلق بأمثال 10: 15. بدقة، لا يتم إصدار أي حكم على الأغنياء. ومن ثم، فإن هذا المثل لا يغير معنى سفر الأمثال 10: 15، وهو صحيح فيما يتعلق به.

ولكن تم إصدار تحذير في الوقت المناسب. يجب على الأغنياء في الآية 11 أيضاً أن يتذكروا الآية 10 لأن الرب يوفر القوة التي لا يمكن أن تنكسر. الآن، هذه تأملات ثابتة وذات صلة كبيرة.

ومع ذلك، في ضوء تحليل سياق التوازي الذي قدمته للتو، يمكننا أن نرى مرة أخرى يدًا تحريرية تعمل على تغيير معنى الأبيات بمهارة من خلال الاختلافات الدقيقة بين التكرارات التي تسير جنباً إلى جنب مع الترتيبات السياقية. النتائج دقيقة ومجزية. وعلى النقيض من مورفي، أود أن أقول إن سفر الأمثال 10: 15 في سياقه مع الآية 16 هو أكثر تخريباً بكثير مما أدركه مورفي.

أنتقل الآن باختصار نسبياً، على الرغم من أن هذا مجال موضوعي مهم للغاية، إلى ثلاث أبيات أعتقد أنها شعر عن الإبادة الجماعية. تنتمي أمثال 24: 12 إلى قسم صغير يتراوح من أمثال 10 إلى 12 ويجب تفسيرها في هذا الضوء. وهنا المقطع بكامله.

قرأت من الآيات 10 إلى 12. لقد بقيت خاملاً في وقت الضيق، وكانت قوتك محدودة. فإن عجزت عن إنقاذ المنساقين إلى الموت والمترنحين إلى الذبح، فإن قلت: ها نحن لم نعرف هذا.

أليس هذا صحيحاً؟ من وزن القلوب فهو يفهم. والذي يحرس حياتك هو يعلم. فيجازي الإنسان حسب عمله.

الآن، ضمير الإشارة هذا في الآية 12، انظر، لم نكن نعرف هذا، يشير إلى الأزمة الموصوفة في الآية 11، حيث يتم جر الناس إلى الموت، مترنحين إلى الذبح. يتم جر عدد غير محدد من الأشخاص بعنف ليتم ذبحهم وسوء معاملتهم إلى درجة أنهم يتمايلون من الإرهاق والإصابة بسبب سوء المعاملة المستمرة التي تعرضوا لها على مر الزمن. وأعتقد أن هذا وصف لحملة متواصلة من الاضطهاد والتعذيب والقتل.

، علامة الاستفهام في الآية 12، التي تكسر التعبير غير المعتاد، "أليس كذلك"، تقدم حقيقة بديهية معروفة. وهي السلطة التي يلجأ إليها المتحدث. إن إعادة الصياغة في نثر أكثر تكلفة قد تلتقط القوة العملية للمقطع. لذا، أنت لم تتدخل في الأزمة لأنك تعلم أنك لم تكن قوياً بما يكفي لإحداث فرق.

فإذا تحججت بذلك، أو تظاهرت بأنك لا تعرف حجم الأزمة كاملاً، فتذكر المثل المشهور، الذي يثقل القلب فهو يفهم. من يحرس حياتك فهو يعلم. واحذر أن الله يجازي الناس جميعاً بما يعملون.

، فكما يعتني الله بكم يعتني بمن تتبرأون منه. إنه سيجازي الجميع حسب أعمالهم، والضحايا حسب براءتهم، وأنت حسب الذنب الذي ارتكبته عندما سمحت بمثل هذا الظلم. الآن، أعتز أن الطريقة التي فسرت بها هذا المقطع هي إحدى طرق تفسيره.

ربما هذا هو الشيء الذي لم أؤكد عليه في المحاضرات السابقة. لقد دأبت على تقديم تفسيرات خيالية، بعضها أكثر جرأة من البعض الآخر، وربما بعضها أكثر إقناعاً من البعض الآخر. وفي هذه العملية، ربما أكون قد أعطيت الانطباع بأنني أعتقد أن تفسيري هي التفسيرات الأفضل أو الوحيدة الصحيحة

إذا كنت قد فعلت ذلك، فأنا أريد أن أعتذر لك هنا، الآن، لأنني أعتقد أن هذا سيكون سوء فهم لما أعنيه بالتفسير الخيالي. فالشعر، على هذا النحو، غير محدد في كثير من النواحي المختلفة من حيث إيجازه، وفي كلامه الجريء، والاستعارات، وما إلى ذلك، بحيث أنه سوف يثير دائماً ويجعل من الممكن العديد من التفسيرات الجيدة والمثيرة للاهتمام. أنا شخصياً أعتقد أن العديد من التفسيرات التي قدمتها هي في الواقع الأفضل.

ومع ذلك، فأنا بالتأكيد لا أريد أن أقول، ولا أعتقد، إنها التفسيرات الوحيدة الممكنة، وأنها التفسيرات الحقيقية أو الصحيحة الوحيدة. والشيء نفسه صحيح هنا. وربما تكون خلفيتي كعالم لاهوت ألماني، والذي كان أجداده متورطين خلال الحرب العالمية الثانية، هي التي شكلت قراءتي لهذا المقطع

لكن بالنسبة لي، فإن أوجه التشابه هذه ملفتة للنظر. أتذكر في عدة مناسبات وعظاً في الكنائس الألمانية حول المقطع الشهير في رومية 13، حيث يشجع بولس، في رسالته إلى أهل رومية، المسيحيين على الخضوع للسلطات السياسية. وأتذكر جيداً، سواء من كتاباتي في ذلك الوقت أو أيضاً من المناقشات والمحادثات التي أجريتها مع العديد من الأشخاص من جيل أجدادي، أنه في ألمانيا هتلر، أثناء الإبادة الجماعية ضد اليهود في أوروبا، كان هناك الكثير والكثير المسيحيون، المسيحيون الألمان، من يقول، إنهم يقدمون هذين العذرين اللذين نقرأ عنهما هنا في أمثال 24، 10 إلى 11

سيقولون إما ماذا كان بإمكانني أن أفعل وحدي؟ لم يكن ليحدث فرقاً، وضمنياً، كنت سأعرض نفسي للخطر والعذر الآخر الذي سمعته كثيراً هو أن الناس قالوا، انظروا، لم نكن نعرف. ربما لم أقصد ذلك أبداً، ولا أعتقد أنهم كانوا يقصدون ذلك حقاً، لم نكن نعرف أي شيء

لكنني أعتقد أن ما قصدوه هو أننا لم نكن نعلم أن الأمر كان بهذا السوء. وجزئياً، أنا أصدق الناس. لكن إذا كان ستة ملايين شخص يُقتلون تحت أنفك، فكيف من الممكن أنك لا تعرف أي شيء؟ أعتقد أن سبب عدم معرفة الناس في تلك الأيام هو أنهم لم يرغبوا في المعرفة

لأنه كان من المريح عدم المعرفة. لأن التدخل في هذا الوضع في تلك الأيام كان أمراً خطيراً بالفعل. والقليل من الناس الذين فعلوا ذلك، خاطروا بحياتهم

والعديد منهم، معظمهم، معروفون جداً حتى يومنا هذا، اشتهروا بأنهم فقدوا حياتهم من أجل إنقاذ أولئك الذين يُسحبون إلى الموت، وهم يتمايلون وهم يذبحون. ولذلك أعتقد أن ما يخبرنا به هذا التسلسل من الأمثال عبر العصور، منذ 3000 عام مضت، هو أننا لا نستطيع أن نبقي متفرجين في أزمات الإبادة الجماعية. يجب علينا أن ننحاز إلى الجانبين

بحسب أمثال 24، الآية 12، فإن الله نفسه يطلب ذلك. وإذا لم نفعل ذلك، فهناك إله هنا وعلينا أن نجيب عليه. ومع ذلك، فإن اتخاذ هذه الاستجابات يتطلب شجاعة، وينطوي على مخاطرة كبيرة، وهو أمر خطير

وبينما نفعل ذلك، قد نفقد النوم والراحة والصحة، وربما حتى صحتنا أو حياتنا. وبينما ننظر إلى هذه الأمور في ضوء هذه الأمثال، التي أعتقد أنها ليست تافهة على الإطلاق، أعتقد أننا بحاجة إلى إعادة النظر في أهمية الاستشهاد المسيحي، وهو نوع مختلف تماماً من الاستشهاد الذي يتم الحديث عنه أحياناً في الديانات

الأخرى . حيث يفجر الناس أنفسهم والآخرين ويطلق على ذلك اسم الشهادة . الاستشهاد المسيحي لا يعني تدمير الآخرين، أو تدمير نفسك من أجل تدمير الآخرين.

الاستشهاد المسيحي هو شهادة لمحبة الله من خلال محبة من هم في أمس الحاجة إليها، ومن خلال الدفاع عن الضعفاء والمضطهدين، والذين يتم جرهم إلى الموت، والذين يتعرضون للتعذيب، والذين يتم استغلالهم، وما إلى ذلك . على . ولذلك أريد أن أوجه نداء هنا على وجه التحديد إلى المؤمنين اليهود والمسيحيين اليوم . وسأفعل ذلك في بيان ربما يكون مثيرًا للذكريات، واستفزازيًا، ومبالغًا فيه إلى حد ما، والذي سأشرحه خلال دقيقة واحدة

ولكن أريد أن أقول هذا لك . إذا وجدت نفسك في موقف مثل هذا، حيث يمكنك أن تحدث فرقًا واحتمال الاستشهاد موجود، خذ . قد تكون فرصتك الوحيدة

وما أعنيه بذلك هو أن الاستشهاد المسيحي لا يتعلق بالموت من أجل الموت . إن الاستشهاد المسيحي يدور حول شيء إيجابي للغاية، وهو الشهادة لمحبة الله في ابن الله، يسوع المسيح، لجميع البشر في كل مكان . ومن ثم أن نعيش تلك المحبة في الطاعة الأمانة، حتى عندما يكون ذلك مكلفًا . شكرًا لك

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال . هذه هي الجلسة رقم 12، متغيرات الرخاء والشعر حول الإبادة الجماعية